انتخابات التجديد النصفي الأمريكية تنطلق والمعركة تحتدم بين الديمقراطيين والجمهوريين

تنطلق، اليوم الثلاثاء، انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة الأمريكية، وسط معركة محتدمة بين الديمقراطيين الذين يخشون فقدان الأغلبية، والجمهوريين الطامحين في اكتساب أصوات جديدة، مع احتدام التنافس في الولايات التي قد تقلب موازين القوى مثل: نيوهامبشير وبنسلفانيا، وأوهايو، ونيفادا، وجورجيا، وأريزونا، وويسكونسن.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، للأمريكيين أن انتخابات التجديد النصفي "فرصة للدفاع عن الديمقراطية وسنحق ذلك" محذرا من وجود مخاطر على "الديمقراطية"، واصفا إياها بأنها "على المحك"وتابع "نستشعر في داخلنا أن ديمقراطيتنا في خطر".

ومن جهته، هاجم دونالد ترامب الديمقراطيين لقيادتهم البلاد نحو "الشيوعية"قائلا: "يريد الديمقراطيون تحويل أمريكا إلى كوبا شيوعية أو فنزويلا اشتراكية". وتابع: "إلى كل أمريكي من أصل إسباني في فلوريدا وفي كل أنحاء وطننا، نرحب بكم بأذرع مفتوحة في حزبنا (الجمهوري)".

كما واصل ترامب التلميح إلى أنه قد يترشح للرئاسة مرة أخرى في عام 2024، وطلب من الناخبين أن "يترقبوا" تجمعه الانتخابي القريب في أوهايو.

وتأتي الانتخابات في وقت تشهد فيه شعبية الحزب الديمقراطي تراجعا كبيرا، على خلفية لعب الجمهوريين على أوتار عدد من المشكلات المتزايدة التي تواجه الإدارة الديمقراطية، مثل التضخم والجرائم، والهجرة غير النظامية، في ما ركز الديمقراطيون في حملاتهم الانتخابية على حقوق التصويت، والحق بالإجهاض، والرفاهية، وعلى تهديد المؤيدين للرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب.

وتجري الانتخابات، التي تدور المنافسة فيها على جميع مقاعد مجلس النواب، البالغة 435 مقعدا، وثلث مقاعد مجلس الشيوخ التي يبلغ عددها الإجمالي 100 مقعد، وكذلك عدد من مناصب الحكومة.

وكان نحو 40 مليون أمريكي قد أدلوا بشكل مبكر بأصواتهم، فيما يعد رقما قياسيا للتصويت المبكر.